

محاضرات جغرافية القارات (امريكا الشمالية وامريكا الجنوبية)

المرحلة الثانية

الدراسة الصباحية

قسم التاريخ

مدرس المادة : د.نعم احمد

جغرافية الامريكيتين (امريكا الشمالية)

المحاضرة الاولى
التوصيف الجغرافي للامريكيتين

مفهوم الدراسة الاقليمية:

هي دراسة شاملة لكافة الخصائص الجغرافية الطبيعية والبشرية في اقليم او منطقة ما ضمن مدة زمنية محددة ، وبذلك تكون المعبر الحقيقي عن شمولية الجغرافيا والكاشف عن ثناياها المترابطة ضمن الحيز المكاني .
مناهج الجغرافية الاقليمية :

١_ المنهج الاقليمي :

يهتم هذا المنهج بتقسيم الوحدات السياسية او الاقليم الى اقاليم صغيرة يتم دراستها بشكل تفصيلي على المستوى الطبيعي والبشري،ناهيك عن دراسة العلاقة بين الانسان وبيئة فضلا عن الربط بين تلك الاقاليم الصغيرة ضمن الحيز المكاني.

٢_ المنهج النظامي :

يركز هذا المنهج على دراسة الاقليم او الدولة بوصفها اقليما جغرافيا واحدا مع التاكيد على دراسة الخصائص الطبيعية والبشرية بشكل تفصيلي كل حسب موضوعه .

٣_ المنهج التاريخي :

يصف ويسجل الوقائع والاحداث الماضية ،ويدرسها ويفسرها ،ثم يحللها استنادا الى اسس منهجية وعلمية دقيقة ، الهدف منها الوصول لتعميمات وحقائق تساعد على فهم الحاضر بناء على احداث الماضي والتنبؤ بالمستقبل .

٤_ المنهج التحليلي :

يعتمد هذا المنهج على تفكيك العناصر الاساسية للموضوعات محل البحث ومن ثم دراستها باسلوب متعمق ، وفي ضوء ذلك يتم استنباط احكام وقواعد يمكن عن طريقها اجراء تعميمات تساعد في حل المشاكل الاجتماعية ، ويشيع استخدام ذلك المنهج في الربط بين الظاهرات الجغرافية في القارة .

مقدمة عن جغرافية الأمريكيتين :

قبل البدء بدراسة جغرافية الأمريكيتين لابد لنا ان نعرف موقع الأمريكيتين ، تقع الى غرب خط كرينتش والذي من خلاله أطلق عليها بالعالم الغربي اولا ، ومن ثم بالعالم الأمريكي ثانياً، والعالم الجديد على وفق مبدأ الاستكشافات الجغرافية التي توجت بها خلال عام (١٤٩٢) ثالثاً، كما ان هناك من السياسيين من اطلق عليها بالعالم الرأسمالي ، وكذلك تسمى بالقارة الانجلوسكسونية ، اعتماداً على الجوانب السكانية والحضرية ، وعلى الرغم من هذا كلة فإن معظم الجغرافيين يعتمدون في دراستهم لهذا العالم على تقسيمة الى قارتين وهما تمثلان بقارة امريكا الشمالية وامريكا الجنوبية اعتماداً على الاختلاف الكبير الواضح بين الخصائص السكانية والحضرية والاقتصادية بينهما ، الا أن هذا لايعني بأن القارتين لاتظهر فيها خصائص التشابه في الجوانب الاخرى كالجوانب الطبيعية وهذا مايعززالتفسير العلمي الذي يؤكد بأن هاتين القارتين كانتا منطقة واحدة تعرضت لتأثير عوامل طبيعية وبشرية قسمتها الى قارتين .

وفق هذا التقسيم فإن المنطقة التي تقع الى شمال نهر ريوجراند ومع امتداد دائرة عرض (٢٥) شمالاً التي تقطع الطرف الجنوبي الشرقي للقارة في شبة جزيرة فلوريدا وعند رأس سابل تمثل الحدود الجنوبية لقارة امريكا الشمالية (بلانجلوسكسونية) وتنتهي حدودها الشمالية بدائرة عرض (٨٥) شمالاً، وهي تضم عدداً من الدول والجزر واشباه الجزر (الولايات المتحدة الأمريكية وكندا وكرييلاند ومجموعة من جزر انتيجرا والبهاما وفان كوفر ونيوفاوندلاند وجزر الامير ادورد وكوبيل ونوفاسكوشيا وسانت بير ومكويلاين).



Accord de libre-échange nord-américain (ALENA)

North American Free Trade Agreement (NAFTA)

اما المنطقة الواقعة الى جنوب دائرة عرض (٢٥) شمالا والتي تقطع الطرف الشمالي من المكسيك جنوب مدينة سان ديغو، وحتى دائرة عرض (٥٦) جنوبا والتي تقطع رأس هيوستن في اقصى جنوب قاره امريكا الجنوبية فتعرف بقاره امريكا اللاتينية او امريكا الجنوبية وهي بذلك تضم حوالي (٨١) دائرة عرض منها (٢٥) دائرة عرض شمال دائرة العرض الاستوائية و(٦٥) دائرة عرض جنوب دائرة العرض الاستوائية .

يبين لنا هذا التقسيم للعالم الامريكي او العالم الغربي الذي يقع بين دائرتي (عرض ٨٥ شمالا و ٦٥ جنوبا بأنة يضم ١٤١ دائرة عرض) ، ويبرز في هذا الامتداد الجغرافي جوانب طبيعية تتمثل فيها خصائص طبيعية متشابهة وفي جوانب متعددة في حين تبرز فية جوانب اخرى تظهر فيها اوجه للاختلاف بين القارتين.

اوجه التشابه والاختلاف بين الأمريكيتين :

تعد القارتان جزء من كتلة ارضية واحدة متصلة لمسافة (٩٠٠٠ ميل) تمتد بين دائرتي عرض (٨٥ شمالا الى ٥٦ جنوبا) وبذلك تضم (١٤١) دائرة عرض ، على ان اوسع امتداد للامريكيتين بلغ (٣٠٠٠ ميل) واضيق امتداد بلغ (٣٠ ميل) عند برزخ(بنما)،ومن الجدير بالذكر ان تعدد دوائر العرض فيها واتساع امتدادها المساحي أثر على الشخصية المكانية للقارتين من حيث التشابه والاختلاف الذي سيتم تناولة على النحو الاتي :

١ اوجه التشابه بين القارتين :

أ – تتشابه القارتان في البنية الجيولوجية والمعالم الطبوغرافية لكونها خضعت لنفس اسباب التكوين الجيولوجي والعمليات البانية للاشكال الارضية فيها ، فكلاهما يوجد فيها نظام للجبال في غرب القارتين ، ففي امريكا الشمالية يوجد نظام جبال كورداليرا المتمثل بنظام جبال الروكي ، وفي امريكا الجنوبية نظام جبال الانديز وهما جبال التوائية .

ب _ مناخيا تشترك الأمريكيتين بوجود الاقاليم المناخية الاتية (البارد - شبه الجاف - المتوسط - الجاف) الامر الذي ادى الى تشابه النبات الطبيعي في القارتين لاسيما الاقاليم المناخية .

ج - تتشابه القارتان من الناحية الحضارية لاسيما ان سكانها القدماء من الهنود الحمر ، الا انهما تختلفان في الخلفية الحضارية للمستوطنين الذين سكنوا القارتين، اذ استوطن الانكليز والفرنسيين والهولنديين والاييرلنديين في امريكا الشمالية والاسبان والبرتغاليين في امريكا الجنوبية.

٢ - اوجه الاختلاف بين القارتين :

أ - تمتد قاره امريكا الشمالية حتى المنطقة القطبية ، بينما لا تتجاوز القارة الجنوبية الدائرة المعتدلة الجنوبية .

ب _ يوجد في القارة الشمالية اقليم المناخ القطبي فيما يندم في القارة الجنوبية .

ج _ يوجد في قارة امريكا الجنوبية اقليم المناخ الاستوائي والمناخ شبة الاستوائي فيما تخلو القارة الشمالية منها .

د _ توجد في قارة امريكا الجنوبية الغابات الاستوائية وشبه الاستوائية في ما تخلو القارة الشمالية منها .

هـ - يوجد في قارة امريكا الشمالية نباتات التنديرا بينما تخلو قارة امريكا الجنوبية منها .

و _ تختلف الأمريكيتين من حيث الخصائص السكانية للمهاجرين الجدد ، اذ تمركز الانكليز والفرنسيين في القارة الشمالية بينما استوطن الاسبان والبرتغاليين في قارة امريكا الجنوبية .

ز _ تتقدم قارة امريكا الشمالية على قارة امريكا الجنوبية اقتصاديا وتقنيا فضلا عن جودة الحياه .

مقارنة بين أمريكا الشمالية والجنوبية

- ١- الموقع الجغرافي : تقع أمريكا الشمالية في الغرب الشمالي من الكرة الأرضية ، أما أمريكا الجنوبية فتقع في الغرب الجنوبي من الكرة الأرضية .
- ٢ - الحدود : يحد أمريكا الشمالية من الشرق المحيط الأطلسي ومن الغرب المحيط الهادئ ومن الشمال المحيط المتجمد الشمالي ومن الجنوب أمريكا الجنوبية ، أما أمريكا الجنوبية يحدّها من الشرق المحيط الأطلسي ومن الغرب المحيط الهادئ ومن الشمال أمريكا الشمالية والبحر الكاريبي ومن الجنوب القارة القطبية الجنوبية.
- ٣ - المساحة : تبلغ مساحة أمريكا الشمالية (٢٤,٧٠٩,٠٠٠) كم^٢ وتمثل (٤,٨٥%) من مساحة الكرة الأرضية ، أما أمريكا الجنوبية فتبلغ مساحتها (١٧,٨١٨,٥٠٨) كم^٢ وتمثل (٣,٤٥%) من مساحة الكرة الأرضية .
- ٤- عدد السكان : يبلغ عدد سكان أمريكا الشمالية (٥٧٩) مليون نسمة ، أما أمريكا الجنوبية (٤٢٣) مليون نسمة لسنة ٢٠١٦ .
- ٥ - عدد الدول : أمريكا الشمالية فيها (٣) دول مستقلة ، أما أمريكا الجنوبية (١٢) دولة مستقلة و(٣) مناطق غير مستقلة .
- ٦- المناخ : يتميز مناخ أمريكا الشمالية مابين معتدل وبارد وفي الجنوب وشديد البرودة في الشمال ، أما أمريكا الجنوبية فهي ذات مناخ مداري استوائي حار .
- ٧ - اللغات : أمريكا الشمالية اللغة الانكليزية الاكثر انتشارا والاسبانية والفرنسية والبرتغالية ولغات اخرى ، أما أمريكا الجنوبية فاللغة الاسبانية الاكثر انتشارا والبرتغالية والهولندية والانكليزية ولغات اخرى .